# الشفاء الجسدي – هل هو مكفول في كفارة المسيح ؟ "بجراحاته شفينا "

لا ، ففي حين أن **الشفاء الجسدي النهائي** هو مضمون في الكفارة (وهو شفاء سنتمتع به في قيامة أجسادنا) ، فإن شفاء أجسادنا بينما نحن في الحالة المائتة القابلة للموت (قبل موتنا وقيامتنا) ليست مضمونة في الكفارة.

علاوة على ذلك ، من المهم أن نلاحظ أن الكلمة العبرية بمعنى الشفاء هي (*رافا*) ويمكن أن تشير ليس فقط إلى شفاء الجسد المادي ولكن إلى الشفاء الروحي. إن سياق كلمات إشعياء : "لكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَاباً مَضْرُوباً مِنَ اللهِ وَمَذْلُولاً "(إشعياء 4:53)، يشير إلى أن الشفاء الروحي هو على مرمى البصر؛ فهو يقول صراحة :

"وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبُرِهِ (جراحاته) شُفِينَا" (إشعياء5:53).

لأن "المعاصي" و"الآثام" تشكل السياق ،فإن الشفاء الروحي من بؤس خطيئة الإنسان هو على مرمى البصر.

وبالإضافة، هناك العديد من آيات الكتاب المقدس التي تثبت الرأي القائل بأن الشفاء الجسدي في حياة البشر المائتين القابلين للموت ليس مضموناً في الكفارة ، وأن مشيئة الله ليست دائماً للشفاء.

* لم يمكن لبولس الرسول أن يشفي مرض معدة تيموثاوس (تيموثاوس الأولى

23:5). كما لم يقدر أن يشفي مرض ، ولا أمكنه أن يشفي تروفيمس في ميليتس (تيموثاوس الثانية 20:4) أو أبفرودتس (فيلبي 2:25-27).

* تكلم بولس عن "مرض جسدي" لديه (غلاطية 4:13- 15). كما كان يعاني أيضاً من"شوكة في الجسد" سمح بها الله له (كورنثوس الأولى 12:7- 9).

* لقد سمح الله بالتأكيد لأيوب أن يمر خلال وقت من الآلام الجسدية.

* لم يذكر في أي حالة من هذه الحالات أن سبب المرض هو الخطيئة أو عدم الإيمان.

* كما لم يتصرف بولس أو أي أحد آخر باعتبار كما لو كان الاعتقاد السائد هو ضمان الشفاء في الكفارة. لقد قبلوا أوضاعهم ووثقوا في نعمة الله للحصول على العون.

* ومن الجدير بالذكر أن الرب يسوع أشار في مناسبة واحدة فقط إلى أن المرض يمكن أن يكون لمجد الله (يوحنا11:4).

* هناك العديد من آيات الكتاب المقدس التي توضح أن أجسادنا المادية تنهار باستمرار وتعاني من مختلف الأمراض. كما أن أجسادنا الحالية ضعيفة وفانية (كورنثوس الأولى15:42- 45). قال بولس: "إن إنساننا الخارج يفنى"( كورنثوس الثانية4:16). فالموت والمرض جزء من حالة الإنسان حتى ذلك الوقت عندما نلبس أجساد القيامة الحصينة ضد الضعفات (كورنثوس الأولى15:51- 55).

هل قلت لكم أنه لا ينبغي لنا أن نصلي من أجل الشفاء؟. لا ، على الإطلاق. أنا فقط أقول أنه بعد أن نطلب من الله الشفاء يلزمنا أن نخضع لإرادة الله العالية. ربما كان لديه قصد من السماح لنا بالمرض.

الكاتب : الدكتور رون رودس صاحب كتاب "منطق الخدمات في الأسفار المقدسة".

## معلومات ذات صلة

* المعجزة
* سقوط الإنسان
* الخطية
* أيوب وسفر أيوب
* لماذا يسمح الله للأبرياء بالمعاناة والآلام ؟. جواب
* ماذا عن موضوع المعاناة والآلام ؟. ألا يثبت هذا أنه لا يوجد الله ، وأننا وحدنا ؟

جواب

* هل يشعر الله بآلامنا ؟. جواب
* ماذا عن وعود المزمور الحادي والتسعين؟. "لاَ يُلاَقِيكَ شَرٌّ، وَلاَ تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ خَيْمَتِكَ" (مزمور 10:91) ؟. جواب
* أصل الشرور : كيف وجدت الشرور في العالم ؟ جواب
* هل خلق الله العالم كما هو عليه الآن ؟. ما نوع العالم الذي خلقه؟. جواب

موقع هذه الصفحة : **http://www.christiananswers.net/q-eden/rfsm-healing.html**